

Distr.: General
17 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر حادث وقع ضمن حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة
والموجهة ضد المدنيين في إسرائيل.

بعد الثالثة بقليل من مساء اليوم (التوقيت المحلي)، قام إرهابيون فلسطينيون بتفجير
قنبلة على جانب إحدى الطرق، فيما كانت حافلة ركاب إسرائيلية مارة في طريقها إلى
مستوطنة عمانويل. وبعد أن تمكن الإرهابيون من إيقاف الحافلة، وكانوا محتبئين على جانب
الطريق ويلبسون الزي العسكري الإسرائيلي، قاموا برش نيران بنادقهم على الحافلة ثم ألقوا
قنابل يدوية مضادة للدبابات عبر نوافذ الحافلة بينما تراحم الركاب في الداخل طلبا
للاختباء. وقد قُتل ثمانية من الإسرائيليين في هذا الهجوم وجرح ستة عشر كانت إصابات
نصفهم خطيرة. وكان من بين القتلى تيفيريت سارة شيلون، وهي طفلة رضيعة في الشهر
التاسع من عمرها، وقد قتلت مع جدتها البالغة من العمر ٦٧ عاما، ومع والدها البالغ من
العمر ٣٥ عاما. وقتل في الهجوم أيضا طفلة رضيعة كانت ولادتها قد تمت بعملية قيصرية
بعد أن تعرضت أمها التي كانت في المراحل الأخيرة من الحمل، لإصابات في هذا الهجوم.

وقد أعلنت أربع منظمات فلسطينية إرهابية على الأقل مسؤوليتها عن الهجوم وهي:
حماس والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى،
الجناح الإرهابي لمنظمة فتح التابعة للرئيس عرفات. ويُعتقد أن الذي نفذ الهجوم هو نفس
الخلية التابعة لحماس والتي قامت بهجوم مماثل في نفس الموقع، في ١٢ كانون الأول/ديسمبر

٢٠٠١، وهو هجوم أشير إليه في رسالة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198).

إن إسرائيل تُحمّل السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات المسؤولية عن هذا العمل الإرهابي الأخير. فهذه الهجمات هي النتيجة الحتمية لما تقوم به وسائط الإعلام الفلسطينية من تحريض مستمر على العنف، وإلحاق صفة الشر باليهود والإسرائيليين في المدارس الفلسطينية، ولما يقدمه مسؤولو السلطة الفلسطينية من دعم مالي ولوجيستي إلى إرهابيين معروفين.

ويؤكد الهجوم الذي تم بالأمس أن الحاجة لا تزال قائمة لأن تتخذ إسرائيل تدابير دفاعية لمواجهة ما يُشكله الإرهاب الفلسطيني من تهديد متواصل. ولئن كان مستحيلاً أن يتم إحباط كل محاولة، فقد أدت الجهود الدؤوبة التي بذلتها القوات الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة إلى الحؤول دون وقوع هجمات إرهابية لا حصر لها. وما دامت السلطة الفلسطينية ترفض أن تفي بمسؤوليتها في مكافحة الإرهاب، وفقاً للالتزامات التي وقّعت عليها ولقرارات مجلس الأمن، فلن تجد إسرائيل أمامها من خيار سوى اتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات لممارسة حقها في الدفاع عن نفسها.

وإنني أقدم هذه الرسالة إلحاقاً برسائلي العديدة التي تتضمن تفاصيل عن حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

سأغدو ممتناً لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم